

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقال العباس بن مرداس أتجمل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع حدثناه محمد بن يحيى أنبأنا الصائغ أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ لما قسم غنائم حنين فضل عيينة بن حصن والأقرع بن حابس في العطاء فقال العباس وكانت نهايا تلافيتها وكري على المهر بالأجرع فأصبح نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع وقد كنت في القوم ذا تدرا إني فلم أعط شيئا ولم أمنع فقال رسول الله ﷺ اقطعوا لسانه عني .

النهاب جمع نهب والأجرع المكان الواسع وفيه حزونة .
يقال أرض جرعاء ومثله الأمعز والمعزاء وهو الأرض الكثيرة الحصى والأبطح والبطحاء وهو ما انبطح من الأرض من ذكر أراد المكان ومن أنت فعلى نية البقعة .
والعبيد فرسه وفيه ما أعلمتك أنه كان يسهم للفرس كما يسهم للفارس ولذلك أضاف النهب إلى فرسه كما أضافه إلى نفسه .
وقوله ذا تدرا أي ذا هجوم واقتحام .
ويقال درأ عليهم السيل إذا